لكونه راى عدم استحقاقه فليت ان هنا ناسخة بان
يقال التقدير انه الله لعنها او انها ملعونة وراكبها
اذ لا يجوز حذف الاسم والخبر جميعا بل هي حرف
جواب وراكبها عطف على محذوف اي نعم لعنها الله
وراكبها واعترضه الدماميني بان نعم وما ادى فهمها
لا تقع في جواب الدعاء ورايت بطرته جوابين الاول
انها وقعت نظر الصورة الخبرية الثاني انه استلزم
خبرا اي استحقت ناقة حملتني اليك اللعنة ثم ان
كون ان في الاية بمعنى نعم كلام المبرد **وَرَدَّ** عليه
ابو علي الفارسي بانه لم يتقدم ما يجاب بنعم
واجاب الشمني على المغني بان التنازع فيما بينهم
واسرار النجوى يتضمن استخبار بعضهم من بعض فهو
فهو جواب للاستخبار الضمني **قلت** وهو بعيد
فان اسرار النجوى فيما بينهم ليس في الاستخبار
عن كونهما ساحرين او لا بل هم جزموا بالسحر فقالوا
اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك الخ ثم اسروا النجوى
فيما يغلبان به موسى الا ان يقال محط الجواب
قوله فاجمعوا كيدكم الخ وما قبله توطئة ثم ان الم
رد في المغني هذا التخريج بان مجيء ان بمعنى نعم
شاذ حتى نفاه بعضهم ومنعه الدماميني بانه
سن ولكنا في حكو عن الفصحاء **قوله** لان لام الابتدا

لاتدخل

لا تدخل على خبر المبتدا اي لان لها الصدر فلا تدخل
الا على المبتدا نفسه **نعم** تزحلق مع ان فتدخل
على خبرها كراهة افتتاح الكلام بموكدين **واجيب**
بان اللام هنا زائدة وهي لا تستحق الصدارة
وَرُدَّ بان زيادتها خاصة بالشعر كقوله
مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم
فقال من سئلوا أمسى لمجهودا
وقيل دخلت مع ان التي بمعنى نعم لشبهها
بالموكدة لفظا كما زادوا ان بعد ما المصدرية في قوله
ورج الفتى للخير ما ان رايته لشبهها بالنافية في نحو
ما ان انتم ذهب **قوله** وحذف المبتدا وهو مما رده في المغني
بان اللام للتاكيد والحذف ينافيه لان التاكيد في مقام
البسط والحذف في مقام الاختصار وقال المحقق
الدماميني وهذا مردود فقد نص سيبويه والخليل
كيف ينطق بالتاكيد من نحو مررت بزيد وجاءني اخوه
انفسهما فقال انه يرفع بتقدير هما صاحباي انفسهما
وبنصب بتقدير اقصدهما انفسهما وهو جمع بين التاكيد
والحذف **قوله** لم يتغير ثم يحتمل على هذا انه يقدر الاعراب
على بعض الف هذا كالفتى او انه يقدر حرف التثنية
في الاعراب وان المحذوف لعلة كالثابت **قوله هو**
تثنية اسم ثلاثي اي لان ال في الذي كلمة اخرى

Copyright © King Saud University